

كلمة جلالة الملك بمناسبة إعطاء جلالته إشارة الإنطلاق لعملية الثورة الفلاحية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

رعايانا الأوفياء

سكان إقليم سطات

شعبي العزيز

ها نحن اليوم جئنا بنفسنا لنعطي الانطلاقة لعملية استثمار الأراضي المسترجعة، وهذه العملية إذا كانت ترمي إلى هدف، فإنها ترمي قبل كل شيء إلى ايقاظ العزائم وتوعية الضمائر حتى يكون الجميع منكم على بينة وخبرة مما تقتضيه المصلحة العامة، وعلى ما يجب أن يكون في الميدان الفلاحي في هذا الوطن العزيز.

إن عملية الاستثمار هذه ترمي إلى أن نظهر لأنفسنا وللجميع أننا قادرون لا على أن نستثمر 170 ألف هكتار فقط، ولكن أن ننتج معدلا يجعلنا في مأمن من الخصاص فيما يخص الحبوب.

وغير بعيد ولا صعب ولا مستحيل على إرادة كإرادة شعبنا العزيز أن يقف أمام مثل هذه العقبة ويتخطاها وينجح فيما هو بصدده، فأقول لكم بعون الله سبحانه وتعالى : « باسم الله مجراها ومرساها ».

وإننا لندعو الله سبحانه وتعالى كما يسر لنا أن استرجعنا أراضينا في دائرة القانون واحترام المصالح واحترام الأخلاق، أن ييسر لنا كذلك العزيمة القوية للعمل المستمر، وأن ييسر لنا الماء والأمطار الكافية حتى يمكننا أن نُعطي من هذه الأرض الخصبة الخبز والقوت لجميع المواطنين وحتى نظهر للجميع ولأنفسنا أولا أننا قادرون على استصلاح واستثمار 170 ألف هكتار وعلى سد العجز والخصاص وانتاج مايزيد على 17 قنطار في الهكتار.

إنه سبحانه وتعالى ميسر الأمور وسميع الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بسطات (ضيعة الجفنة — برشيد)

الأحد 19 رجب 1393 — 19 غشت 1973